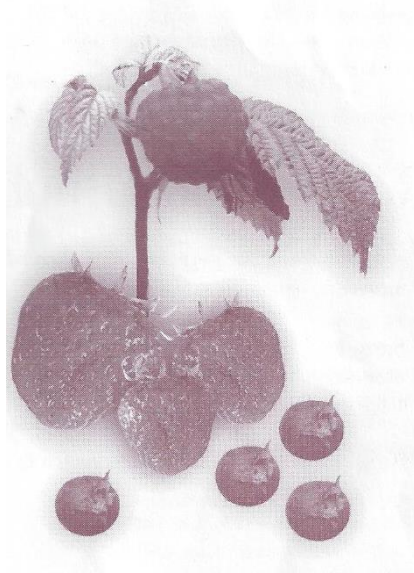


- تراث صحي -

زراعة الفواكه اللينة



Urban Farm Museum Society
of Spryfield

"جمعية متحف المزرعة الحضرية"
في سبرايفيلد

زراعة الفواكه اللينة

كم أنه رائع أن تتمكن من قطف ثمارك بنفسك سواء لتأكلها طازجة، أو لتستعملها في الطهي أو لحفظها. فأنت تستطيع زراعة بعض أنواع الفاكهة حتى في البساتين الصغيرة ما سيتيح لك الاستمتاع بمجموعة متنوعة من الفواكه غير المتوفرة عادة في المحلات التجارية.

ينمو العديد من الفواكه على نباتات صغيرة يسهل الاعتناء بها. حيث يعتبر توت العليق الأحمر، والعنبيبة الزرقاوية البستانية، والكشمش الأحمر والأسود وعنب الثعلب خير مثال على الثمار التي لا تنمو على الأشجار أو ما يطلق عليه اسم "الفواكه اللينة".

تصميم حدائق النباتات الصالحة للأكل

اجعل النباتات الصالحة للأكل جزءاً من تصميم حديقةك.

يعدّ الساسكاتون المعروف أيضاً باسم الإجاص الهندي خير واقٍ من الريح، فيما تعتبر شجيرة البلسان الكبيرة الحجم خير سياج في الحدائق.

ويمكن استعمال الكشمش وغيرها من شجيرات الفواكه، بدلاً من الشجيرات والسيجاجات النباتية الزينية. كما تشكل شجيرات الورد وعنب الثعلب حاجزاً نباتياً مثالياً لكثرة الأشواك التي تغطي أغصانها.

وتتميز عرائش العنب وثمار الكيوي المقاومة للبرودة بطلتها المتميزة فهي خيارك المثالي إذا ما أردت أن تضيفي على حديقتك بعداً أخاذاً، أو أن تغطي سوراً أو تنصب سياجاً حاجباً.

أما الفراولة فيمكنك استعمالها بدلاً من العشب لتغطية التربة.

أين تزرع

- تحتاج النباتات المثمرة ما لا يقل عن 8 ساعات من أشعة الشمس في النهار.
- يتحمل عنب الثعلب والكشمش على اختلاف أنواعه الظل الخفيف خلال قسط من النهار أما العنبية الزرقاوية البستانية فلا تتحمل إلا القليل من الظل.
- يستحسن زراعة الفواكه اللينة في مكان يقيها الرياح القوية خلال فصلي الصيف والشتاء.
- كما يستحسن زراعتها على منحدر سهل إذا كان صرف المياه يسبب مشكلة.
- من المفضل زراعة عنب الثعلب والكشمش في الواجهة الشمالية لأنها توفر ظروفاً أكثر برودة تحببها هذه النباتات.
- تجنب الحفر العميقة حيث يمكن لموجات الصقيع التي تضرب في أواخر الفصل أن تلحق الأذى بالورود وتخفض نسبة إنتاج الفواكه.
- تكون التربة في غاية الجفاف قرب الأبنية أو الأشجار، لذا يجب التأكد من سقي الشجيرات المثمرة مرتين في الشهر خلال فصل الصيف في حال كانت مزروعة في ظل المطر.

- تفضّل شجيرات البلسان التربة الرطبة كما يمكنها تحمّل المياه الغامرة بين الحين والآخر.

متى تزرع

ازرع في بداية فصل الربيع، حالما تصبح التربة جافة وصالحة للزراعة. سيمنح هذا النباتات متسعاً من الوقت لترسيخ جذورها قبل أن تواجه أول شتاء لها.

التربة

تعد التربة الجيدة الصرف، الغنية بالمواد العضوية والتي تتراوح فيها درجة الحموضة من 6،0 إلى 6،5 خير تربة لزراعة معظم الفواكه (باستثناء شجيرة العنبية الزرقاوية البستانية التي تنمو بشكل أفضل في درجة حموضة تقارب الـ 5،5). يمكن قياس درجة حموضة التربة بواسطة عدة اختبار صغيرة متوفرة في معظم مراكز البستنة والمشاتل الزراعية. تجنّب بصورة عامة إضافة التربة الكلسية إلى بستانك لأنها ترفع من درجة الحموضة (ويصبح بالتالي الرقم أعلى).

مساكب الزهور البارزة

تعتبر المساكب مثالية لزراعة الفراولة فهي تحسن عملية صرف المياه إذا كنت تعاني من هذه المشكلة في حديقتك، كما تعزز دوران الهواء للحؤول دون تعفن الفاكهة وإصابتها بالآفات. يجب أيضاً زراعة العنبية الزرقاوية البستانية في مساكب بارزة في حال كانت التربة الأصلية تربة طينية ثقيلة.

المواد العضوية

إذا نزع العشب من المكان الذي ستحفر فيه، قم بتفنتيت الطبقة العليا من التربة وضعها في قعر الحفرة التي ستزرع فيها الشتلة. امزج تربة هذه الحفرة بطبقة من السماد العضوي أو السماد الطبيعي المتحلل بسماكة 5 سنتم. مدد جذور النبتة، وضعها في الحفرة.

حفر الزرع

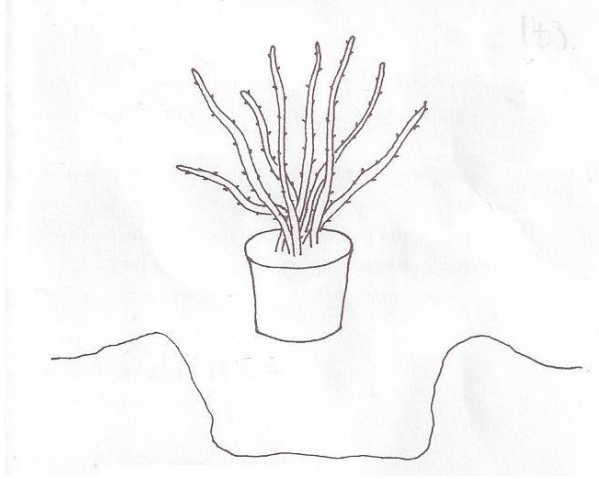
عند زراعة الشجيرات والنباتات المتعرشة المثمرة، يجب أن تكون الحفرة التي ستزرع فيها الشتلة أوسع بمرتين من الإناء التي كانت موضوعة فيه عند شرائها من المشتل وأعمق منه بقليل.

مدد الجذور أفقياً حتى أقصى حد. وفي حال كانت جذور الشتلات ملتقة حول بعضها داخل الإناء، فاحرص على حلها عند زرعها. انقع الجذور في دلو ماء لتفكيكها أو أحدث شقاً في الجزء الخارجي منها بسكين حاد أو طرف المعول.

عمق الزرع

- احرص على وضع الشتلات في العمق المناسب لها عند غرسها في الحفرة.
- ازرع العنب وكافة أنواع الكشمش على عمق يتجاوز عما كانت عليه في المشتل ب 2,5 سنتم.
- ازرع العنابية الزرقاوية وتوت العليق على عمق 7 سنتم في التربة التي تعلق الجذور. واقطع كل من سيقانها لغاية 20 سنتم فوق سطح التربة عند وقت الزرع.
- ازرع الفراولة على سطح التربة عند مستوى نقطة تلاقي الأوراق بالجذور.

- ازرع الراوند على عمق 6 سنتم في التربة فوق البراعم.



حفرة الزراعة

الري

- املأ نصف الحفرة بالتراب وشبعها بالماء.
- أضف الكمية المتبقية من التربة واسقها من جديد.
- اسق شجيرات الفواكه التي زرعته حديثاً مرتين في الأسبوع خلال الشهر الأول.
- اسقها مرة في الأسبوع خلال الشهر الثاني ومن ثم مرتين في الشهر لغاية منتصف شهر أغسطس.



القشيشة

يحدّ العشب الخضير والأعشاب الضارة من نمو الشجيرات المثمرة ويخفف من نسبة إنتاجها. يجب اتباع الخطوات التالية بغية التخلص منها:

- بعد غرس الشتلات، ضع طبقة من السماد العضوي أو السماد الطبيعي المتحلل بسماكة 5 سنتم على سطح التربة، وابسطها لغاية خط التنقيط (أطراف الأغصان).
- غطّ السماد العضوي أو الطبيعي بطبقة من الكرتون.
- غطّ الكرتون بطبقة من القش أو نشارة لحاء الشجر أو الطحالب البحرية أو نشارة الخشب أو حصائر أوراق الشجر (يمكنك صنع حصائر الورق عبر ترك الأكياس التي تجمع فيها أوراق الشجر مفتوحة طيلة الشتاء. وعند حلول فصل الربيع، تحصل على طبقات سميكة من الأوراق المكدسة فوق بعضها البعض).

العناية المنتظمة

تتطلب الفواكه اللينة القليل من العناية إذا ما زرعت على النحو الصحيح واستعملت القشيشة لوقايتها.

في فصل الربيع

- مع حلول كل ربيع، ضع القشيشة جانباً وافرش طبقة من السماد العضوي أو الطبيعي بسماكة تتراوح بين 3 و5 سنتم.
- ضع المزيد من الكرتون إذا تبين لك أن العشب الخضير أو الأعشاب الضارة قد تمكنت من غزو منطقة الجذور.
- أضع المزيد من القشيشة في حال أصبحت رقيقة.

في فصل الصيف

- إذا كان الصيف جافاً، تأكد من سقي الشجيرات المثمرة كمية وافية من الماء عندما تزهر، ومن ثم عندما تثمر.
- دع المياه تجري من الخرطوم حتى تتجمع وتحدث بركة صغيرة.

في فصل الخريف

- اجمع الأوراق المتساقطة في أكياس.
- اترك الأكياس مفتوحة طوال فصل الشتاء لتتشرّب مياه الأمطار والثلوج.
- استخدم الأوراق المكدسة كقشيشة في فصل الربيع.

في فصل الشتاء

- بعد أن تتجمد الأرض، غطّ مساكب الفراولة بطبقة من القشيشة الشتوية بمسافة 30 سنتم.
- استخدم أوراق البلوط، القش أو الأغصان الدائمة الخضرة كقشيشة شتوية.

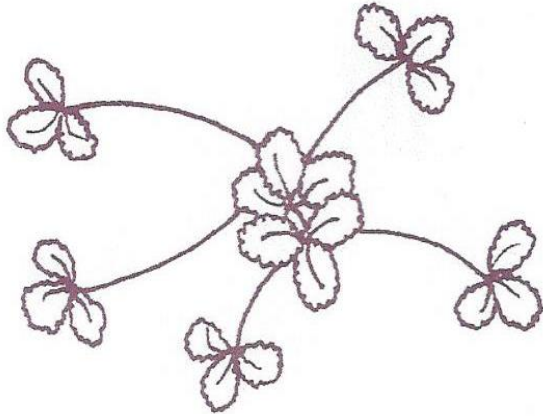
العناية بمسالك الفراولة

تبلغ الفراولة ذروة إنتاجها بعد مرور سنتين أو ثلاثة على غرس شتلاتها. توجد طريقتان للاعتناء بالفراولة ومساعدتها على إعطاء محصول وافر:

(1) إذا كانت المساحة كبيرة، إصنع ثلاثة مسالك وخصّص واحداً منها للشتلات البالغة من العمر سنة، وآخر للشتلات البالغة من العمر سنتين وثالث للشتلات التي بلغت سن الثالثة. اصنع مسكباً جديداً في كل سنة وتخلص من المسكب الأكثر قدماً بعد جمع ثماره.

(2) إذا كان لديك مسكباً واحداً، انتزع الشتلات البالغة من العمر 3 سنوات فور انتهاء موسم إثمارها، ثم ضع طبقة جديدة من السماد العضوي أو الطبيعي المتحلل وازرع شتلات جديدة من سيقان الشتلات الأخرى.

اقطع كافة سيقان النبتة الأم باستثناء خمس منها. ثم اقطع كل من السيقان الجارية المتبقية بعد ظهور الشتلات الأولى.



فراولة - شتلة أم مع سيقان جارية

تجديد حيوية نبتة الراوند

إذا كانت سيقان الشتلة رفيعة جداً فهذا يدل على أنها تفتقر إلى المواد المغذية أو أنها شديدة الكثافة...

- ضع في فصل الربيع طبقة من السماد الطبيعي المتحلل بسماكة 7 إلى 10 سنتم حول كل من التيجان وتريث لتزى ما إذا كان ذلك سيساهم في إنتاج سيقان أكثر سماكة.

إذا كانت السيقان شديدة الكثافة أو إذا كان التاج متقدماً في السن...

- انتزع النبتة من الأرض في بداية فصل الربيع وقسمها.
- إقطع كل من التيجان إلى جزئين أو ثلاثة. اغرسها من جديد في حفرة كبيرة الحجم تبعد مسافة متر عن بعضها.
- امزج مقدار رفشين أو ثلاثة من السماد الطبيعي أو العضوي بالتربة قبل زرعها.

- يجب أن تكون البراعم على انخفاض 5 سنتم تحت سطح التربة.

نصائح مفيدة لتشذيب الشجيرات المثمرة في بداية فصل الربيع (قبل ظهور الأوراق)

توت العليق الأسود

تخلص من الأغصان البالغة من العمر سنتين والتي حملت الفواكه في السنة الماضية من خلال قطعها حتى مستوى الأرض. ادفن الأغصان المصابة بالآفات أو أحرقها.

الكشمش الأسود

اقطع الأغصان التي بلغت سن الثالثة أو أكثر على ارتفاع 2,5 سنتم فوق مستوى الأرض إذا كانت ضعيفة أو طويلة أو أطرافها ذابلة. يجب أن يكون هناك دزينة من الأغصان التي تتنوع بين الأغصان الفاتحة اللون التي لم تتجاوز سنتها الأولى والأغصان المتينة التي بلغت سنتها الثانية.

العنبية

تخلص من الأغصان اليابسة، والمتشابكة والمتلامسة فضلاً عن الأغصان المتكسرة. كما يجب قطع الأغصان المتقدمة في السن ذات الإنتاج المتدني حتى مستوى فسيلة قوية ومستقيمة. أما الأغصان الأخرى فتقطع حتى مستوى كعب الشجيرة.

البلسان

تخلص من الأغصان اليابسة، والفاضة والمصابة بالآفات فضلاً عن الأغصان المتشابكة والمتلامسة.

عنب الثعلب

تخّص من الفسائل الجديدة الضعيفة، والسيقان التي تجاوز سنها الرابعة أو الخامسة. شدّب الفسائل البالغة من العمر سنة واحدة إلى النصف.

العنب

في الكروم المعمرة، قلم الأجزاء التي نمت في السنة السابقة واكتفِ ببرعمين أو ثلاثة سليمة.

الكيوي المقاوم للبرودة

نادراً ما يحتاج إلى التقليم إلا للتخلص من الأغصان اليابسة.

التوت

تسيل من أغصان التوت كمية كبيرة من العصارة عند قطعها. لذا، لا تتخّص إلا من الأغصان اليابسة، أو المتشابكة أو المتلامسة.

توت العليق الأحمر

شدّب شجيرات توت العليق الأحمر التي تثمر في الصيف على طريقة تشذيب توت العليق الأسود. أما تلك التي تثمر في الخريف، فقلّمها لغاية مستوى الأرض كل ربيع.

الكشمش الأبيض والأحمر

تنتج هذه الشجيرات أفضل الثمار على الأغصان القديمة. تخلص فقط من السيقان البالغة من العمر 5 سنوات أو أكثر، واترك من 8 إلى 10 سيقان أساسية.

ثمار الساسكاتون أو الإجاص الهندي

تخّص من الأغصان اليابسة، المصابة بالآفات أو المتضررة فضلاً عن الأغصان المتشابكة والمتلامسة.

نصائح مفيدة لتقليم الشجيرات المثمرة في فصل الصيف

توت العليق الأسود

يمكن تقليمها في فصل الصيف بعد إثمارها مباشرة. اتبع التعليمات الخاصة بالتقليم في فصل الربيع.

الكشمش الأسود

يمكن تقليمها في فصل الصيف بعد إثمارها مباشرة. اتبع التعليمات الخاصة بالتقليم في فصل الربيع.

عنب الثعلب

قلمّ الفروع الجديدة إلى خمسة أوراق، في النقطة التي تعلو عقدة الورقة مباشرة. يشجع هذا زيادة نمو البراعم، ورفع نسبة إنتاج الثمار.

توت العليق الأحمر

يمكنك تقليمها في فصل الصيف بعد إثمارها مباشرة. اتبع التعليمات الخاصة بالتقليم في فصل الربيع.

الكشمش الأحمر

قلمّ الفروع الجديدة إلى خمسة أوراق، في النقطة التي تعلو عقدة الورقة مباشرة. يشجع هذا زيادة نمو البراعم، ورفع نسبة إنتاج الثمار.

الكشمش الأبيض

قلمّ الفروع الجديدة إلى خمسة أوراق، في النقطة التي تعلو عقدة الورقة مباشرة. يشجع هذا زيادة نمو البراعم، ورفع نسبة إنتاج الثمار.

البراعم والثمار

لا يثمر النبات إلا إذا أزهـر. يعود النقص في البراعم إلى:

- كثرة الظل (ضع الشتلات في مكان مشمس أكثر)
- درجة حموضة غير صحيحة (افحص درجة الحموضة في التربة؛ يجب أن تتراوح ما بين 6,0 و 6,5)
- سوء صرف المياه (إزـرع الشتلات في مسابك بارزة)
- زرع الشتلات في حفرة عميقة (تخلص من بعض التربة، أو انبش الشتلات واغرسها من جديد)
- نقص في الفوسفور والبوتاسيوم (أضف مسحوق عظام السمك والطحالب البحرية)؛ أو ارتفاع مستوى النتروجين (خفّف كمية السماد الطبيعي والعضوي)
- الشتلة يافعة جداً (تحلّ بالصبر).

وفرة في البراعم وقلة في الثمار...

يكون مردّ ذلك موجات الصقيع التي تضرب في أواخر فصل الربيع والتي يمكن أن تلحق الأذى بالبراعم؛ أو النقص في عدد النحل أو عدم قدرتها على الاقتراب منها بفعل الريح والمطر ما يعيق عملية التلقيح؛ أو تدني درجات الحرارة. بعد غرس الشتلات الصغيرة، من الأفضل تنمية سيقانها وأوراقها أولاً بدلاً من براعمها وثمارها. ينبغي نزع كافة براعم شجيرة العنابية الزرقاوية البستانية في السنة الأولى لتعزيز نموها بشكل أقوى.

إكثار النبات

من السهل جداً إنتاج شتلات جديدة من الكشمش الأبيض والأحمر، وثمر
اللسان وعنب الثعلب من خلال قصّ ساق من سيقانها أو ما يعرف بالعقل.
فعندما تتلون أوراق الأشجار في فصل الخريف، إقطع عدداً من السيقان اليافعة
واحرص على اختيار أطولها (إقطع الطرف القاعدي لعقل التوت).

- اغرس العقل في الأرض عند زاوية 45 درجة (للحد من تخلج التربة
بفعل الصقيع)، بحيث يكون 4/3 الساق مدفوناً في التربة.
- بعد أن يضرب الصقيع وتتجمد التربة، افرش الأرض بالقشيشة
مستخدماً طبقة سميكة من القش، أو الأغصان الدائمة الخضرة أو
أوراق شجر البلوط.
- في فصل الربيع، تعطي هذه العقل المتجدرة أوراقاً تستمر في النمو
والتمدد. انقلها إلى المشتل، ثم اغرسها من جديد في موقعها الدائم بعد
3 سنوات.

لإنتاج شتلات جديدة من توت العليق الأسود وتوت العليق الأحمر، احضر التربة
في بداية الربيع واستخرج الفروع المنبثقة من جذع النباتات وانقلها إلى موقع
آخر.

يمكن إكثار شجيرات العنابية الزرقاوية البستانية والورد وتوت الساسكاتون
(الإجاص الهندي) عبر قص العقل الجذرية.

- اقطع أجزاء من الجذور يتراوح طولها ما بين 3 و10 سنتم، وقطرها
ما بين 6 و12 سنتم.
- قصّ قاعدة العقل على نحو منحرف لتمكن من التعرف على الطرف
الذي يفترض بك غرسه في الأرض.

- اغرس الأجزاء المتينة من الجذور على نحو أفقي في تربة فضفاضة تتميز بحسن الصرف المائي؛ أو في تربة احدى الأواني الزراعية.
- ضع الأجزاء الرفيعة واللينة من الجذور بصورة أفقية وغطها بالتربة.

يمكن إنتاج شتلات جديدة من الكيوي المقاوم للبرودة من خلال قصّ العقل شبه النامية (تكون قاعدة الساق النامية حديثاً صلبة ولكن طرفها لين) وذلك في أواسط فصل الصيف. أما الدوالي، فيمكنك عمل شتلات جديدة عبر غرس فروع صغيرة تؤخذ من سيقان النبات الناضج أو جذوعها، أو عبر ترقيد الجذوع.

كما يمكن اعتماد تقنية الترقيد لإنتاج شتلات جديدة من ثمر البلسان، وعنب الثعلب والصابار الهندي والكشمش على اختلاف أنواعه.

- في أوائل فصل الربيع أو أواخر فصل الصيف، قم بثني أحد الأغصان إلى الأرض.
- على بعد 12 إلى 25 سنتم من رأس الغصن، انزع القشرة من الجانب الداخلي للساق.
- ادفن هذا الجزء من الساق تحت التربة التي تم تخفيفها بواسطة السماد العضوي.
- ضع حجرة فوقه، أو قم بثني سلك واستعمله لتثبيت الساق. ومع حلول فصل الربيع التالي، اقطع الساق المتجذرة عن النبتة الأم وانقلها إلى مسكب في المشتل.

معلومات زراعية

القياسات المذكورة أدناه هي بالسنتمترات

المساحة بين النباتات x المساحة بين الأتلام	عدد النباتات لكل شخص	الفواكه
200 x 200	1	توت العليق الأسود
300 x 150	1	الكشمش الأسود
200 x 200 100 x 50	2 6	العنبية الزرقاوية • البستانية • البرية
300 x 200	2\1	ثمر البلسان
300 x 150	1	عنب الثعلب
300 x 200	1	العنب
300 x 150	1	الكوي المقوم للبرودة
120 x 60	10	توت العليق
300 x 150	1	الكشمش الأحمر
100 x 100	1	الراوند
300 x 200	1	الساسكاتون- الإجاص الهندي- الغبيراء
60 x 30	25	الفراولة
300 x 150	1	الكشمش الأبيض

ملاحظات...

ازرع الفراولة على بعد 60 سنتم ضمن مجموعة واحدة على مقربة من نقطة الوسط في صفوف يبلغ عرضها 30 سنتم. لتكن المسافة الفاصلة بين وسط الصف 120 سنتم.

ازرع لغاية تسع عرائش أنثى من الكيوي المقاوم للبرودة (التي تحمل الثمار) لكل عريشة ذكورية (التي تلقح البراعم الأنثى). تتميز شجرة الكيوي المقاوم للبرودة بقوتها وحجمها الكبير، ما يجعلها مناسبة للبساتين الكبيرة فحسب. يمكنك الاستعاضة عنها بشجر كيوي القطب الشمالي الأصغر حجماً والتي تعطي ثماراً في سن مبكرة.

ازرع نوعين من العنبية لتسهيل عملية التلقيح.

ازرع نوعين من البلسان لتسهيل عملية التلقيح.

**Urban Farm Museum Society
of Spryfield**

"جمعية متحف المزرعة الحضرية"

في سبرايفيلد

من أجل دعم الصحة البيئية

وتقوية نسيجنا الاجتماعي

وتعزيز الرفاهية الاقتصادية

211#، 339 شارع هارينغ كوف

هاليفاكس، نونفا سكوشا

B3R 1V5

(902) 477-6102

النص والرسم مارجوري ويليسون؛ الصور جاين زينتنر؛ الطباعة والترجمة بدعم من يوناييتد وي هاليفاكس

